أحدهما لأن المرأة تحل لأبنائهما فكره أن تضع خمارها عند عمها وخالها لأنهما ينعتانها لأبنائهما هذا قول الشعبي وعكرمة .

والثاني لأنهما يجريان مجرى الوالدين فلم يذكرا قاله الزجاج .

فأما قوله ولا ما ملكت أيمانهن ففيه قولان .

أحدهما أنه أراد الإماء دون العبيد قاله سعيد بن المسيب .

والثاني انه عام في العبيد والإماء قال ابن زيد كن أزواج رسول ا صلى ا عليه وسلم لا يحتجبن من المماليك وقد سبق بيان هذا في سورة النور .

قوله تعالى واتقين ا أي أن يراكن غير هؤلاء إن ا كان على كل شئ شهيدا أي لم يغب عنه شئ إن ا وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما إن الذين يؤذون ا ورسوله لعنهم ا في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا .

قوله تعالى إن ا وملائكته يصلون على النبي في صلاة ا وصلاة الملائكة أقوال قد تقدمت في هذه السورة الأحزاب .

قوله تعالى صلوا عليه قال كعب بن عجرة قلنا يا رسول ا قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلاة عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد